قال فجاء فقربت اليه عشاء فأكل وشرب قال ثم تصنّعت له احسن ما كانت تصنّع قبل ذلك فوقع بها
فلما رأت أنه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو أنّ قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت وطلبوا
عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني
بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا
من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبني أن اخرج مع رسولك صلى الله عليه وسلم اذا خرج وأدخل معه
اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما أجد الذي كنت أجد انطلق فانطلقنا
قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه أحد حتى تغدو
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم قال فوضع الميسم قال وجئت
به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت
ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار
التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله حدثنا احمد بن الحسن بن خراش نا عمرو بن عاصم نا سليمان
ابن المغيرة نا ثابت حدثني انس بن مالك قال مات ابن لابي طلحة واقتص الحديث بمثله

باب فضل بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما

حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني قال نا ابو اسامة عن ابي حيان ح وحدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير واللفظ له نا ابي حدثنا ابو حيان التيمي يحيى ابن سعيد عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغداة يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في
الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام

أرجى عندي منفعة من أني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب الله لي ان اصلي حدثنا منجاب بن الحرث التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي
وسويد بن سعيد والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب انا وقال الآخرون حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الى آخر الآية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم

باب فضائل ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق انا وقال ابن رافع نا
يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت
أنا واخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنيه محمد بن حاتم نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق انه سمع الاسود يقول سمعت أبا موسى يقول لقد قدمت أنا واخي من اليمن
فذكر مثله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا نا عبد الرحمن عن سفين عن ابي
اسحق عن الاسود عن ابي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أرى ان عبد الله من اهل
البيت أو ما ذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا الاحوص قال شهدت ابا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود
فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد
اذا غبنا وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا يحيى بن آدم نا قطبة عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن ابي
الاحوص قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من أصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف
فقام عبد الله فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله
من هذا القائم فقال ابو موسى أما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا
وحدثني القسم ابن زكريا نا عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن ابي الاحوص